

الفصل في الملل والأهواء والنحل

ينادون بأعلى أصواتهم لبيك جعفر لبيك جعفر قال ابن عياش وغيره كان ينظر إليهم يومئذ فخرج إليهم عيسى بن موسى فقاتلوه فقتلهم واصطلمهم ثم زادت فرقة على ما ذكرنا فقالت بالاهية محمد بن اسماعيل بن جعفر بن محمد وهم القرامطة وفيهم من قال بالاهية أبي سعيد الحسن بن بهرام الجبائي وأبنائه بعده ومنهم من قال بالاهية عبيد الله ثم الولادة من ولده إلى يومنا هذا وقالت طائفة بالاهية أبي الخطاب محمد بن أبي زينب مولىبني أسد بالковة وكثير عددهم بها حتى تجاوزوا الالوف وقالوا هو الله وجعفر بن محمد الله إلا أن أبا الخطاب أكبر منه وكانت يقولون جميع أولاد الحسن ابناء أبي وأحبابه وكانوا يقولون إنهم لا يموتون ولكنهم يرفعون إلى السماء واسبه على الناس بهذا الشيخ الذي ترون ثم قالت طائفة منهم بالاهية عمر بائع الحنطة بالkovة وعبدوه وكان من أصحاب أبي الخطاب لعنهم الله أجمعين وقالت طائفة بالاهية الحسن بن منصور حلّاجقطن المصلوب ببغداد بسعى الوزير ابن حامد بن العباس ببغداد المقتول الكاتب السلمان ابن علي بن محمد بالاهية طائفة وقالت المقتدر أيامه أيام الراضي وكان أمر أصحابه أن يفسق الارفع قدرًا منهم به ليولج فيه النور وكل هذه الفرق ترى الاشتراك في النساء وقالت طائفة منهم بالاهية شباس المغيم في وقتنا هذا حيا بالبصرة وقالت طائفة منهم بالاهية أبي مسلم السراج ثم قالت طائفة من هؤلاء بالاهية المقنع الأعور القصار القائم بثار أبي مسلم واسم هذا القصار هاشم وقتل لعنه الله أيام المنصور وأعلنوا بذلك فخرج المنصور فقتلهم وافتاحهم إلى لعنة الله تعالى وقالت الرنودية بالاهية أبي جعفر المنصور وقالت طائفة منهم بالاهية عبد الله بن الخرب الكندي الكوفي وعبدوه وكان يقول بتناسخ الأرواح وفرض عليهم تسعه عشر صلاة في اليوم والليلة في كل صلاة خمس عشر ركعة إلى أن ناظره رجل من متكلمي الصفرية واوضح له براهين الدين فاسلم وصح اسلامه وتبرأ من كل ما كان عليه واعلم أصحابه بذلك واطهر التوبة فتبرأ منه جميع أصحابه الذين كانوا يعبدونه ويقولون بالاهيته ولعنوه وفارقوه ورجعوا لكهم إلى القول بما مامه عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وبقي عبد الله بن الخرب على الاسلام وعلى مذهب الصفرية إلى أن مات وطائفته إلى اليوم تعرف بالحزبية وهي من السبائية القائلين بالاهية علي وطائفة تدعى النصرية غلبوها في وقتنا هذا على جند الاردن بالشام وعلى مدينة طبرية خاصة ومن قولهم لعن فاطمة بنت رسول الله ولعن الحسن والحسين ابني علي لهم وسبهم باقذع السب وقدفهم بكل بلية والقطع بأنها وابنيها لهم ولعن مبغضيهم شياطين تصوروا في صورة الانسان وقولهم في

عبد الرحمن بن ملجم المرادي قاتل علي عليه السلام على لعنه الله ورضي عن أبي ملجم فيقول هؤلاء
ان عبد الرحمن بن ملجم المرادي افضل اهل الارض واكرمهم في الآخرة لانه خلص روح الالهوت مما
كان يتسبّث فيه من طلعة الجسد وكدره فاعجبوا لهذا الجنون وسائلوا الله العافية من بلاء
الدنيا والآخرة فهي بيده لا بيد أحد سواه جعل الله حطنا منها الاو福 واعلموا ان كل من كفر
هذه الكفرات الفاحشة ممن ينتمي الى الاسلام فاما عنصرهم الشيعة والصوفية فان من الصوفية
من يقول ان من عرف الله تعالى سقطت عنه الشرائع وزاد بعضهم واتصل بالله تعالى وبلغنا أن
بنيسا بور اليوم في عصرنا